ما نتحدث عنه الآن لا يتعدى كونه مهزلة مسرحية يؤدي فيها كارتر وبيغن والسادات أدوارهم ببراعة كبيرة ، وسوف تؤدي في نهاية المطاف الى توقيع معاهدة منفردة · وهذا السلام ، ليس سلامنا » (المصدر نفسه) ·

هذا وقد « أصدر رؤساء البلديات والنقابات المهنية والجمعيات الخيرية وهيئات شعبية اخرى في الضفة الغربية ، بيانا يندد بزيارة كارتر الى مصر واسرائيل وبالمؤامرة التي تحاك ضد مصالح وحقوق الشعب العربي الفلسطيني » (الاتحاد ، ١٣/٣/١٩٧٩) · وقد جاء في هذا البيان ان « الزيارة واهدافها تعبران عن الحلقة الجديدة من المؤامرة الاميركية ضد الشعب العربي والشعب الفلسطيني » (ر١٠١٠ ، ١٢/٣/١٩٧٩) · ويرفض البيان «اتفاقات كامب ديفيد » ، ويهاجم « الولايات المتحدة التي تتطلع الى تحقيق اهدافها الامبريالية ·· واثبتت انها تتآمر ضد اعادة حقوق الفلسطينيين اليهم » (المصدر نفسه) · واكد البيان على ان « السلام لن يتحقق دون اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، واشراك منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في أية مساع من أجل تحقيق سلام عادل وثابت في المنطقة » (الاتحاد ، ١٣/٣/١٩٧٩) · وقد ارسلت نسخ عن هذا البيان الى « رئيس الولايات المتحدة والى رؤساء دول اخرى في اوروبا الغربية » (معاريف ، ١٣/٣/١٩٧٩) ·

وفي قطاع غزة « رفضت القيادة السياسية بكل اتجاهاتها مشروع اقامة حكم ذاتي منفصل في هذه المرحلة في القطاع» (هارتس ودافار ، ١٤/٣/١٩٧٩)· فالشيخ هاشم خازندار ، الذي « تزعم التأييد العربي لمبادرة السادات » قال معلقا على اتفاقية السلام : « ان السلام في غزة ليس سلاما ، والشروط لتحقيقه هو اقامة دولة فلسطينية برئاسة ياسر عرفات في الضفة الغربية وقطاع غزة » (المصدر نفسه) ·

اما الدكتور حيدر عبد الشافي فقال : « ان الحل الذي يشمل غزة والضفة الغربية كحل فلسطيني ليس حلا ، وليس له اي معنى ، كما أن الحكم الذاتي الذي فيه حقوق استيطان يهودي في الضفة الغربية والقطاع ليس له معنى » (المصدر نفسه)·

وبالنسبة لرئيس بلدية غزة ، رشاد الشوا فقد قال أنه « يرفض أي حل منفرد لقطاع غزة ، لأن الشعب الذي يقيم في غزة والضفة الغربية هو شعب واحد · كما ان الفلسطينيين غير مستعدين لمناقشة الادارة الذاتية بناء على مقترحات مناحيم بيغن» ، (ر١٠١٠ ، ١٣/٣/١٩٧٩ ومعاريف ويديعوت احرونوت ، ١٤/٣/١٩٧٩) · وأكد رشاد الشوا بأن « كل ادارة ذاتية لا تتضمن دولة مستقلة بشكل كامل لا ترد في حساباتنا » · كما واعرب عن اقتناعه بأن « سكان قطاع غزة سيقاومون الاتفاق الذي توصل اليه كارتر ـ بيغن ـ السادات » ، ولكنه لا يعرف « كيف سيعبرون عن مقاومتهم » ، غير أنه مقتنع بنقطة واحده وهي « انهم يرفضون مشروع الادارة الذاتية » ، (ر١٠١٠ ، ١٣/٣/١٩٧٩) · وأضاف رشاد الشوا مؤكدا « ان هذه ليست ادارة ذاتية حقيقية ، فهذا اسم بديل للاحتلال الاسرائيلي ، وقد قال بيغن بوضوح ان الادارة الذاتية لن تؤدي الى استقلال ذاتي، ولذلك فان اي فلسطيني لن يوافق عليها » (المصدر نفسه) ·

وفي حديث له مع مراسل صحيفة معاريف الاسرائيلية قال رئيس بلدية غزة : « اننا نرفض اي فصل ، يكون فيه قطاع